**د.كنوت هايم، الأمثال، محاضرة 7**

**الحكمة الشخصية الجزء الثاني**

© 2024 كنوت هايم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة السابعة، الاستعارات والحكمة المجسدة الجزء الثاني.

مرحبًا بكم في المحاضرة السابعة عن سفر الأمثال الكتابي.

في هذه المحاضرة، سننظر إلى الجزء الثاني من استكشافنا لنظرية الاستعارة، نظرية الاستعارة الحديثة. وسننظر أيضًا إلى عدة نصوص أخرى مهمة في سفر الأمثال تتجسد فيها الحكمة. لذلك اسمحوا لي أن أبدأ بالانتقال من الجزء الأول المتعلق بنظرية الاستعارة.

وأريد أن أبدأ حقًا باستكشاف نوع الرؤى المتقدمة التي تم تقديمها في الطبعة الثالثة من الاستعارة والفكر، التي نُشرت في عام 2008، والتي تحمل الآن عنوان دليل كامبريدج للاستعارة والفكر. وإذا كنت مهتمًا بنظرية الاستعارة، فهذا مجلد رائع. هذا ليس رخيصًا، لكنه يستحق كل قرش لاستكشاف أحدث ما توصلت إليه نظرية الاستعارة الحديثة أو ما يقرب من أحدثها.

لقد أشارت إلى تحول هائل في النموذج، وقام بتحريرها ريموند جيبس، الذي ادعى بحق أنها المجموعة الأكثر شمولاً من المقالات المنشورة في مجال الاستعارة متعددة التخصصات على الإطلاق. وأشار جيبس إلى أن هناك الآن مجموعة ضخمة من الأعمال التجريبية من العديد من التخصصات الأكاديمية التي توضح بوضوح انتشار الاستعارة في كل مكان في كل من اللغة اليومية واللغة المتخصصة، سواء في الفكر المجرد أو في تجارب الناس العاطفية. نحن الآن في وضع يسمح لنا بوصف المساهمة الأساسية التي يقدمها الاستعارة بشكل أكمل وأكثر واقعية في الإدراك البشري والتواصل والثقافة.

على وجه الخصوص، تكشف الدراسة التجريبية للاستعارة أهميتها لنظرية العقل والمعنى، مما يدل على أهمية الأفكار المجازية في الحياة اليومية. لاحظ جيبس، اقتبس، التفاعل الرائع بين الدراسات الأساسية والتطبيقية، بحيث أن النتائج المتعلقة بالطريقة التي يتم بها استخدام الاستعارات في سياقات العالم الحقيقي توفر قيودًا مهمة على النظريات العامة للاستعارة، نهاية الاقتباس. يوجد الآن إجماع متزايد على أن الاستعارة توفر عنصرًا أساسيًا في النظام الأكبر للإدراك والتواصل البشري، مما يؤدي إلى قناعة متزايدة مدعومة بأدلة متزايدة باستمرار على أن الاستعارة اللفظية وغير اللفظية لا تتطلب جهدًا بشريًا استثنائيًا لإنتاجها و مفهومة.

أقتبس من جيبس مرة أخرى، الاستعارة تنشأ من تفاعل العقول والأجسام واللغات والثقافة، نهاية الاقتباس، وهي سائدة في مجالات أخرى من التجربة الإنسانية، بما في ذلك الإيماءات والفن والموسيقى. وهذا، بطبيعة الحال، يتناقض مع التفكير التقليدي في الاستعارة، بما في ذلك معظم الطبعة الأولى والكثير من الطبعة الثانية من الاستعارة والفكر، التي نشرت في عامي 1979 و 1993 على التوالي، والتي تركز على كيفية فهم الناس للغة المجازية الجديدة مع المعنى الضمني. على افتراض أن إبداع هذه الشخصيات الشعرية يُعزى إلى أفراد مميزين يتمتعون بمواهب فنية كبيرة، كما يوضح جيبس. إن الاهتمام بكيفية استخدام البشر الحقيقيين للاستعارات في السياقات الطبيعية يكشف ما يسميه جيبس مفارقة الاستعارة، أي أن الاستعارات عادية ومذهلة في نفس الوقت.

لنقتبس منه مرة أخرى، الاستعارة إبداعية، جديدة، حساسة ثقافيًا، وتسمح لنا بتجاوز ما هو عادي بينما تكون أيضًا متجذرة في أنماط منتشرة من الخبرة الجسدية المشتركة بين جميع الناس، نهاية الاقتباس. الاستعارة لديها القدرة على إعادة تشكيل الخيال، خيالنا. إنها تتمتع بالقدرة على خلق أنماط جديدة من الفهم، غالبًا ما تكون مصحوبة بمتع جمالية خاصة، في حين يمكن للاستعارات الشعرية الإبداعية أن تكون في الوقت نفسه امتدادات لمخططات دائمة للفكر المجازي وليس بالضرورة أن يتم إنشاؤها من جديد.

إن البحث الذي يركز على المفاهيم ويجسد أسس الفكر المجازي يمكن أن يربط بين ما هو عادي ومذهل في نفس الوقت فيما يتعلق بالاستعارة. قادتنا هذه النتائج الجديدة وأوصلتنا إلى مرحلة مثيرة متعددة التخصصات في الدراسات المجازية. أريد الآن أن أنتقل لاستكشاف نظرية الاستعارة الحديثة، والطبيعة المجازية للحديث عن الاستعارة.

لذلك، الاستعارة شيء معقد للتفكير فيه وفهمه. لذلك، ومن المفارقات، أنه من أجل فهم الاستعارات بشكل أفضل، يتم تقليل أو إثرائنا لاستخدام اللغة المجازية من أجل فهمها. ها نحن.

من الأمثلة السلبية النموذجية للحديث المجازي عن الاستعارات، أو الحديث الاستعاري الاستعاري، وصف معروف للاستعارات بواسطة جي بي كيرد، وهو عالم كتابي يحظى باحترام كبير. لقد تم استخدامه على نطاق واسع، في لغة الكتاب المقدس وصوره منذ عام 1980. وقد لاحظتم، بالطبع، أن هذا هو ما قبل ليكهوف .

يؤكد كيرد على أهمية الاستعارة باستخدام تشبيه العدسة. ويجب أن أقول إن هذا التشبيه كان له تأثير واسع النطاق في الدراسات الكتابية، لكنني أعتقد للأسف أنه كان ضارًا جدًا بتقديرنا لكيفية عمل الاستعارات حقًا. ولكن هنا صياغة كيرد.

أقتبس أننا عندما ننظر إلى جسم ما من خلال العدسة، فإننا نركز على الجسم ونتجاهل العدسة. الاستعارة هي عدسة. وكأن القائل يقول انظروا في هذا وانظروا ما رأيت.

شيء لم تكن لتلاحظه أبدًا بدون العدسة. هذا التفسير المجازي لماهية الاستعارة مقنع في جماله ومضلل بشكل مرعب في غموضه . إنها صياغة بليغة بشكل خاص، لكنها خاطئة.

إنها مبنية على ما يُشار إليه الآن في كثير من الأحيان أو يُشار إليه الآن غالبًا باسم نظرية زخرفة الاستعارة. في حين يسلط كيرد الضوء بشكل صحيح على أن الاستعارات تتيح طريقة فريدة للرؤية، فإن المفهوم الذي يتم التعبير عنه عن طريق الاستعارة سيكون مستحيلاً بدون الاستعارة، فإن متعة استعارته في شرح طبيعة ووظيفة الاستعارة مضللة بشكل مثير للسخرية. ويقول، أننا عندما ننظر إلى جسم ما من خلال العدسة، فإننا نركز على الجسم ونتجاهل العدسة.

ومع ذلك، فإن العبارة نفسها، انظر من خلال هذا وشاهد شيئًا لم تكن لتلاحظه أبدًا بدون العدسة، تعني بالضرورة أن التعبير المجازي نفسه لا غنى عنه وضروري للعملية المعرفية. إن الاستعارة المجازية لكيرد مضللة أيضًا لعدد من الأسباب الأخرى. أولاً، لا تُستخدم الاستعارة عادةً لوصف شيء لم يلاحظه أحد من قبل، ولكن لوصف شيء معروف ولكنه غير مفهوم جيدًا.

ثانيًا، معظم العدسات المفيدة لهذا الغرض لا تفعل شيئًا سوى التكبير. وهكذا يساعدنا فقط على رؤية ما رأيناه بالفعل بدونه، ولكن بشكل أكبر. نعم، قد نرى أجزاء أصغر من الجسم غير مرئية للبصر الطبيعي، ولكن هذا كل شيء.

وحتى عندما تساعدنا العدسة بالفعل على رؤية شيء ما بطريقة مختلفة، فهي بالضرورة عدسة معيبة تشوه الجسم الذي نتأمله. ولذلك، أريد أن أسلط الضوء على أن التعبير المجازي ضروري للغاية لكل من معنى ما يتم التعبير عنه والتفكير الذي يتم من خلال توظيف الاستعارة. وأنا أسمي هذه الاستعارة ، القيمة الجوهرية التي لا غنى عنها للتعبيرات المجازية في حد ذاتها، في مقابل تصريحات مثل تلك التي قالها كيرد والتي نظرنا إليها للتو.

على النقيض من ذلك، أقترح أننا بحاجة إلى البقاء مع التعبير المجازي نفسه للحصول على تقدير كامل لمساهمته في ما يتم توصيله. وبطريقة ما، حاولت إظهار ذلك في الجزء الأول من تعاملي مع تجسيد الحكمة، خاصة فيما يتعلق باستعارة اكتساب الحكمة كما استكشفناها سابقًا. وبدوري، أريد الآن استخدام الاستعارة الوصفية لشرح عملية التواصل المجازي.

الفكرة هي أن التعبير المجازي هو، انتظر، قطار الفكر. وهل لاحظت كيف أستخدم بالفعل استعارة وصفية موجودة بالفعل في اللغة الإنجليزية؟ نحن نتبع قطارًا من الأفكار، ونتبع قطارًا من الأفكار، ونستمتع بقطار من الأفكار، وما إلى ذلك. نحن نستخدم هذا التعبير بانتظام، على وجه التحديد لمساعدتنا على التفكير في التفكير.

يمكن تشبيه الاستعارات بسلسلة من الأفكار التي تحيي استعارة ميتة على ما يبدو. انها ليست ميتة على الاطلاق. لقد كان في الواقع مفيدًا طوال الوقت.

إنهم يدعون المسافر العقلي للصعود على متن السفينة والقيام برحلة من الخيال. هل ترى كيف يوجد نظام كامل من الاستعارات الأخرى المرتبطة بهذه الفكرة المنهجية للاستعارة كقطار للفكر؟ إذن نحن في رحلة من الخيال حيث تكون الأماكن الشائعة المرتبطة بالاستعارة في الواقع معالم على طول الطريق. تأخذنا الاستعارة كقطار فكري في رحلة اكتشاف يتم خلالها توسيع إدراكنا وتفاعلنا مع الكيان الذي تعبر عنه الاستعارة.

تعال معي. إن موضوع التأمل الذي نأمل أن نفهمه عن طريق الاستعارة هو نهاية الرحلة، ووجهة سفرنا الفكري. بالمناسبة، التذكرة التي اخترناها هي تذكرة عودة.

يمكننا السفر على طول الطريق إلى الوجهة النهائية لقطار الأفكار والعودة مرة أخرى. ومع ذلك، مع القدرة على السفر تأتي مسؤولية إضافية. يحملنا قطار أفكارنا المختار على طول مسار، وهو مسار تحدده طبيعة السيارة التي اخترناها مسبقًا.

استعارة أخرى. لن يوصلنا هذا القطار إلا إلى مسافة بعيدة، وربما يأتي وقت تصبح فيه المعالم غير مألوفة، ولا مزيد من الأماكن المشتركة المرتبطة بها. سيأتي وقت سيبعدنا فيه البقاء على متن القطار عن هدفنا في الفهم بدلاً من الاقتراب منه.

لقد بقينا في القطار طويلاً. لقد فاتنا محطة الخروج لدينا. وفي نهاية المطاف، ندرك أن الوقت قد حان للنزول من القطار.

هذه الاستعارة، المركبة التي اخترناها، كانت مناسبة للمسافة، تقربنا من وجهة الفهم. ولكن حان الوقت الآن للتغيير. لقد أوصلنا هذا التشبيه إلى محطة الترحيل العقلي حيث يمكننا اللحاق بمركبة مختلفة.

سواء كان ذلك خط قطار آخر، أو استعارة أخرى، أو حافلة بديلة، أو تشبيه، أو سيارة أجرة، أو كناية، أو سيارة مستأجرة، ستكون عبارة عن مجاز. وهذا سيقربنا أكثر. لاحظ أن جميع المركبات في الاستعارة الخاصة بي هي وسائل النقل العام، وهو خيار واعٍ للتأكيد على أن الاستعارات هي منفعة عامة.

ومع ذلك، أخيرًا، من المفيد أيضًا التفكير في ذلك الجزء من الرحلة الذي أصبحنا فيه غير متأكدين مما إذا كان ينبغي لنا الاستمرار في نفس القطار أو إجراء التغيير. يمكننا النزول في أي وقت، ولكن كلما فعلنا ذلك بشكل أسرع، قلنا يقينًا بما إذا كنا قد اقتربنا من هدفنا أم لا كما يمكن أن يأخذنا هذا القطار في الواقع. وهكذا، يبدو لي أن البقاء لفترة أطول أمر جدير بالاهتمام، وفي الواقع أمر بالغ الأهمية لدفع حدود فهمنا.

فقط من خلال تجاوز المعالم المألوفة، والأماكن المشتركة التي يعرفها الجميع، سنتمكن على الفور من الوصول إلى رؤى جديدة حقًا. إنه وضع مربح للجانبين، لأنه حتى عندما يأخذنا قطارنا إلى ما هو أبعد من المكان الذي أردنا الذهاب إليه، يمكننا هنا، هنا ينهار التشبيه المجازي بالقطارات قليلاً، في العالم الخيالي لسفر الفكر المجازي، أن ننزل على الفور. لدينا تذكرة عودة، تذكر، وأعد تتبع رحلتنا من خلال القفز مباشرة إلى حيث نعلم الآن أنه كان يجب علينا النزول في المقام الأول والقفز على وسيلة نقل مجازية أخرى لتقريبنا أكثر من وجهتنا.

لذا، هذا حقًا هو استعارتي المجازية لسلسلة من الأفكار من أجل شرح أهمية الاستعارة . في نظريات الاستعارة التقليدية وتطبيقاتها، كان من الممكن الاستغناء عن الاستعارات، مثل العدسة في مثال كير. هناك فقط، من أجل الزخرفة، اجعل شيئًا يبدو أكثر إثارة للاهتمام، ولكن يجب التخلص منه في أسرع وقت ممكن.

في الفهم الجديد لنظرية الاستعارة، يعد التعبير المجازي ضروريًا للتقدم العقلي والمعرفي، وهذا صحيح تمامًا. وهكذا، كما سأستكشف في الجزء الثاني من المحاضرة 7 عندما ننظر إلى نصوص أخرى حول تجسيد الحكمة، سنحاول أن نبقى ونستمر في البقاء مع استعارة التجسيد لمساعدتنا على فهم الحكمة والعملية الفكرية. أن نصبح حكيمين على مستوى أعمق بكثير مما كان من الممكن القيام به حتى وقت قريب. في الجزء الثاني من المحاضرة 7، سنطبق الآن المزيد من الأفكار التي اكتسبناها في نظرية الاستعارة على قراءات إضافية لنصوص التجسيد الرئيسية في سفر الأمثال.

ننتقل أولاً إلى الفصل 7، الآيات من 4 إلى 5، ولمساعدتنا في متابعة الحجج، سأقرأ لك هاتين الآيتين. قل للحكمة أنت أختي، ودعي الذكاء صديقك الحميم، لكي يحفظك من المرأة الفاسقة، من الزانية بكلامها اللطيف. يتم تجسيد الحكمة هنا بوضوح، لكن تجاور الأمر في الآيات 4 إلى 5 مع الأوامر الثلاثة السابقة في الآيات 1 إلى 3، أي حفظ وربط تعاليم الآب، يشير مرة أخرى إلى أن الحكمة هنا تجسد تعليم الآب.

لا يقتصر التجسيد على الآية 4 فقط، التي تقرأ، قل للحكمة أنت أختي، ونادي البصيرة صديقة، ولكنه يستمر أيضًا في الآية 5، على الرغم من أن صيغة الفعل المستخدمة هناك، صيغة المصدر، ليست مؤنثة على وجه التحديد. وقد قدم مايكل فوكس في تعليقه تلخيصاً جيداً لمعنى الآية. وأنا أقتبس، الآية تتحدث عن الحكمة كما لو كانت شخصًا.

يتم الحفاظ على "كما لو" في الصياغة على النقيض من الإصحاحات 8 إلى 9، حيث يتم التعامل مع الحكمة باستمرار كشخص. تخبرنا هذه الآية أن نتعامل مع الحكمة كشخص، لكنها لا تصورها كشخص. نقطة المقارنة هي طبيعة العلاقة نفسها.

أختي، في أغنية الأناشيد، وبالمناسبة في أغاني الحب المصرية، هو مصطلح للتحبب إلى الحبيب. الأخت، بهذا المعنى، ستقف في تناقض صارخ مع العلاقة المثيرة غير الشرعية الموصوفة في بقية الفصل. ومع ذلك، قد تعبر الأخت عن العلاقة الحميمة والمودة دون الإشارة إلى الانجذاب الجنسي.

لذلك، في أغنية الأناشيد، وفي أغاني الحب المصرية، الأخت هي مصطلح للتحبب إلى الحبيب. وبما أن الصديق في السطر الثاني من الآية قد يشير أيضًا إلى صديق ذكر، فإن الدلالة المثيرة للأخت ليست في المقدمة. في نشيد الأناشيد، يظهر مصطلح "أخت" أربع مرات، في 4: 9، 10، 12 وأيضًا في 5: 1، في كل مرة في المجموعة، "أختي، عروسي"، كخطاب الرجل لعشيقته.

لكن العروس ذات المصطلح المزدوج لا تظهر في سفر الأمثال، وبالتالي فإن الدلالة المثيرة الضمنية في الأغنية تكون أكثر كتمًا هنا. الأخت قد تعني ببساطة علاقة عائلية أو دم. لكن مورفي، في تعليقه، رأى أن اللغة مثيرة بشكل واضح، وهذا يكفي لتوضيح الرمزية الكامنة وراء المقطع، نهاية الاقتباس.

ومع ذلك، وكما رأينا، فإن اللغة أقل إثارة على وجه التحديد مما كانت عليه في أغنية الأغاني، وحتى هناك يتم التلميح إليها من خلال الشعر المثير للذكريات وليس بشكل صريح. يمكن للأخت التعبير عن العلاقة الحميمة والمودة دون الإشارة إلى الانجذاب الجنسي، كما أشار فوكس. ومع ذلك، في سياق الفصل بأكمله، توجد نغمة رومانسية دقيقة، على الأقل في الخلفية.

إنه يقترح بديلاً إيجابيًا للعلاقة غير الشرعية والإثارة العلنية مع المرأة الغريبة، والتي تم إحباطها في بقية الفصل السابع. ومرة أخرى، يظل التجسيد العلني على المستوى الأدبي. أنوثة الحكمة ليست ضرورية لهذه الحالة الخاصة من التجسيد. تشجعنا الآية على الارتباط بالحكمة كشخص، لكنها لا تصورها كشخص، كما اقترح فوكس.

نقطة المقارنة هي طبيعة العلاقة نفسها. الصداقة مع الرجل، والمودة للأخت، والحب الرومانسي، كل منها يمكن أن تعبر عن العلاقة الموصى بها بشكل جيد على قدم المساواة. ومن الجدير بالذكر أن هذه هي علاقات المساواة النموذجية بين البشر.

وهذا يختلف عن الإصحاح 1، الآيات 22-33، والإصحاح 8، 1-36، والإصحاح 9، التي تصور علاقة غير متماثلة بين البشر والحكمة المجسدة بالكامل في شكل حكمة السيدة السامية. شكرًا لك. ننتقل الآن إلى سفر الأمثال الإصحاح 8. بالطبع، هذا إصحاح طويل جدًا مكون من 36 آية، وكله في تجسيد مطول ومفصل للغاية.

وفي محاضرة من هذا الأسلوب، لا يمكننا التركيز على كل آية على حدة، ولكنني سأسلط الضوء على عدد من الملاحظات على الجزء الافتتاحي من السورة، ثم أركز بشكل خاص على فصول الآيات 22، والآية 30، والآيات 32-36. سيكون الكثير من مناقشتي هنا في حوار وغالبًا ما يكون إما تأكيدًا أو نقدًا فيما يتعلق بمشاركة بروس والتكي الممتازة في الفصل. أحيانًا أتفق معه، وأحيانًا أختلف معه.

لقد تعلمت الكثير من مشاركته، ولكن غالبًا ما أعتقد أن فهمي لنظرية الاستعارة يقودني خطوة أو خطوتين أبعد مما رأيته في عمل والتكه. عندما ننتقل إلى التحقيق في تجسيد الحكمة في أمثال 8، تلعب ثلاثة جوانب أدوارًا حيوية في تفسيرها. أولاً، لا يختلف تجسيد الحكمة في النوع عن التجسيدات الموجودة في الفصول السابقة.

كل ما قيل في الفصول 1-7 يغذي تصور الحكمة الشخصية كما هو معروض هنا، والعكس صحيح. ثانياً، يتم تجسيد الحكمة في سفر الأمثال 8 في جميع أنحاء الإصحاح، وليس فقط في الآيات 22-31، التي لعبت دوراً بارزاً للغاية في تاريخ استقبال الحكمة المُجسَّدة. وبالتالي، يحتاج التحقيق إلى تحليل الحكمة الشخصية على خلفية الفصل بأكمله.

ومع ذلك، وهذا هو الجانب الثالث، فإن الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاستقبال الغني غير العادي لتاريخ الآيات 22-31 تحتاج إلى توضيح وأخذها على محمل الجد في تفسير الإصحاح ككل ومساهمته في الإثراء الغني. نسيج الحكمة المُجسَّدة في أمثال 1-9 ككل. لقد ذكرنا هذا بالفعل، يحتوي سفر الأمثال 8 على أطول وأروع تجسيد للحكمة في كل السفر. أقرب أوجه التشابه الرسمية مع الثناء الذاتي للحكمة المجسدة هي ترانيم بلاد ما بين النهرين حيث يمتدح الإله نفسه بضمير المتكلم.

في السياق الأوسع للأمثال 1-9، فإن كلام الحكمة يتطابق مع الأمثال 1: الآيات 22-33 كما أدرك والتكي. أقتبس، تجسيد الحكمة عند بوابة المدينة هو المقطع التالي للأخير في المقدمة الذي يوازن التجسيد الموازي في الثانية من البداية. وتتشابه إعدادات هذين الخطابين وعناوينهما ومفرداتهما بالحكمة، كما تتشابه استنتاجاتهما في مصائر من يستمع إليها ومن يرفضها.

ومع ذلك، أشارت والتكي أيضًا إلى الاختلافات بين موقف الحكمة المجسدة في سفر الأمثال 1 وأمثال 8. وأقتبس، في خطابها الأول إلى السذج، افترضت أنهم رفضوها بشكل لا رجعة فيه حتى تتمكن من توضيح وجهة نظرها بأنه لا يوجد حل ثانٍ. فرصة بعد الحكم. لكنها هنا لا تزال تفتح لهم فرصة الاهتمام واكتساب البصيرة الأخلاقية. بدا والتكه راضيًا عن ترك التناقضات والتناقضات في تفسيراته للأرقام 1-22-33 و8-1-5 جنبًا إلى جنب.

على النقيض من ذلك، نجد هنا مثالًا حيث يجب إعادة قراءة تجسيد سابق للحكمة في ضوء مقطع لاحق. وعلى وجه الخصوص، فإن عدم إمكانية الرجوع الواضح عن مصير الشباب في الأمثال 1-20 لا ينبغي أن يؤخذ حرفيًا ولكن يجب أن يُفهم على أنه مبالغة في التأثير البلاغي. والآن أريد أن أقول شيئًا عن البنية العامة لخطاب الحكمة في سفر الأمثال 8. فهو ينقسم إلى سبعة أجزاء مع مقدمة في الآيات 1-10، في جزأين في الواقع، درس رئيسي، في الآيات 11-31، يقع في أربعة أجزاء أصغر، وخاتمة، في الآيات 32-36، غالبًا ما يتم تجاهلها في الدراسات العلمية.

حسنًا، لم يتم تجاهله تمامًا ولكن لم يتم أخذه على محمل الجد كما أعتقد أنه ينبغي أن يؤخذ، كما أنوي أن أبين. ما يلي هو تعديل بسيط لمخطط والتكي، الذي بدوره تبنى وعدل تحليل التحليل البنيوي لريموند فان ليوين في تعليقه. في الواقع، لن أفعل هذا الآن لأنه إلى حد كبير تكرار لشيء قمت به بالفعل، ولكن ركز مرة أخرى على تحليل والتكي البنيوي، وهو مفيد بشكل خاص فيما يتعلق بالجسم الرئيسي لخطاب الحكمة المشخصن.

أقتبس، الحكمة تطور مدحها، أي مدحها العالي للغاية، إلى نصفين متساويين من عشر أبيات. الأول يتعلق بالزمن التاريخي، الآيات 12-21، والثاني يتعلق بالزمن البدائي، الآيات 22-31. الأول يتميز بصفات الحكمة القابلة للنقل مثل المشورة والفهم والقوة، والتي تمكن الملوك من الحكم، والتي تمنح الثروة والشرف لمحبيها .

والثاني يتعلق بإنجابها الإلهي قبل بقية الخليقة، مما يمنحها النبل والكفاءة والسلطة، وبفرحها بالطريقة التي خلق بها الرب الكون، الذي سكن الأرض المسكونة، في الآيات 22-31. تقدم الآيات الافتتاحية حكمة مجسدة للمتحدث الذي يعبر عن العبارات في بقية الفصل. هناك الكثير من البيانات الرائعة حول الشخصية والمكانة الفريدة للحكمة المشخصنة، وربما تكون قائمة الملخصات المختصرة هي أفضل طريقة لعرض البيانات.

أولاً، مواقع الحكمة وجمهورها في الآيات 1-4. إنها تضع نفسها داخل المدينة عند مفترق الطرق الرئيسي وعند بوابات المدينة، حيث يجب على الجميع المرور في النهاية، وحيث يمكن سماعها بشكل أفضل من قبل أكبر عدد ممكن من الناس. إن جاذبيتها عملية وملموسة، ولكنها عالمية في الوقت نفسه، ولا تجذب مواطني المدينة فحسب، بل أيضًا الزوار والمسافرين، وكل من يقع ضمن نطاق صوتها.

ومن الممكن أن الآية 2 تشير إلى الطرق الرئيسية في البلاد المفتوحة. وعلى عكس المتوقع، فإن كلام الحكمة ليس موجها للرجال على وجه الخصوص، على الرغم من المخاطبة بجمع المذكر. صيغة الجمع هي صيغة الجمع الفينيقية العادية، كما أشار والتكي، ولكن اختيار الاختلاف غير المعتاد يجب أن يُفهم على أنه جمع مذكر عام، يخاطب الناس بشكل عام.

ويؤيد هذا التفسير النصف الثاني من السطر، حيث أن عبارة بني آدم تعني البشرية جمعاء، ذكرًا وأنثى، صغيرًا وكبيرًا، غنيًا وفقيرًا، إسرائيليًا وأجنبيًا. تظهر هذه العبارة مرة أخرى في الآية 31 وبالتالي فهي تشكل إطارًا لخطاب الحكمة. مهما كان أصلها ومكانتها عالية، فإن الحكمة تهتم بالناس، حتى الأقل منهم استحقاقًا، وتبحث عنهم.

هذا البيان مأخوذ من تعليق مايكل فوكس. تقدم الحكمة رسالتها للجميع، وتقدمها حيث تشتد المنافسة، ليس المنافسة من الخطباء الآخرين، ولكن من الانحرافات اليومية للأعمال والسياسة والنزاعات. وبعيدًا عن كونها مقصورة على فئة معينة أو أكاديمية، فإن الحكمة تغوص في وسط هذا الصخب والضجيج لتصل إلى الناس حيث هم، مرة أخرى باستخدام كلمات من تعليق مايكل فوكس.

يمكن العثور على بيان مماثل في تعليق Waltke. إن الحكيم الذي ينقل تراث سليمان لا يحبس نفسه في دير في دائرة مقصور على فئة معينة من المتعلمين أو المتدينين، ولا حتى في منزله حصريًا. بل ربما كشيخ عند البوابة، يجعل صوته مسموعًا في السوق حيث تشتد المنافسة على قلوب الناس.

وأنا أتفق مع ذلك، فقط أعتقد أن والتكي سمح لنفسه بالانزلاق إلى لغة موجهة للذكور هنا، مما يقلل من تجسيد الحكمة الأنثوية ويزيلها في كلمات الحكيم الذكر. مرة أخرى، أعتقد أن أحد تلك الأخطاء النموذجية ناتج عن الفهم المبكر للاستعارة حيث يُنظر إلى التجسيد الأنثوي على أنه عرضي لمعنى ما يقال. وحقيقة أن الحكمة هنا تخاطب الجميع، بما في ذلك الإناث، في نظري، تشكل تطوراً كبيراً عن افتتاحية الكتاب التي تخاطب الذكور حصراً.

على الرغم من أن الكثير من النصائح العملية، إن لم تكن كلها، في الفصول التالية من 10 إلى 31 من سفر الأمثال ستستمر في التركيز على الجمهور الذكور، إلا أن الخطاب المركزي للحكمة المجسدة في الكتاب موجه للجميع. تؤكد أمثال 8: 14-16 هذا الأمر من روايتين. فمن ناحية، تشمل المصطلحات التي تشير إلى شخصيات قوية مختلفة جميع الحكام، وليس الإسرائيليين فقط.

ومن ناحية أخرى، فإن هؤلاء الحكام ليسوا المستفيدين الحصريين من كرم الحكمة المجسدة، كما لاحظ والتكه. اقتبس منه، تذكر أنها تخاطب الرجل في الشارع، وليس النخبة القليلة. ما نجاح الأمراء في حكومتهم الرشيدة.

تعد الحكمة مع إجراء ما يلزم من تعديل لجميع محبيها. نهاية الاقتباس. لذلك فقد نظرنا للتو إلى مواقع الحكمة وجمهورها في الآيات 1-4.

سننظر الآن إلى بقية الآيات 5-21 ونبدأ بقيمة الحكمة كنقطة ثانية هنا. قيمة الحكمة. إن الحكمة المُشخصة في سفر الأمثال 8 تستحق الاستماع إليها، لأن التعلم منها له قيمة لا تقدر بثمن.

إن ما تعلمه موثوق به وسليم أخلاقياً، الآيات 6-9. إنها أكثر قيمة من أغلى الكنوز، الآيات 10-11، وهو موضوع تم التطرق إليه بالفعل في سفر الأمثال 3. وأقتبس تعليقًا مناسبًا من والتكه، قائلة إنها يجب أن تؤكد على قيمة كلماتها، لأنها تجد صعوبة في إقناعها. لديها بعض الأشياء الصعبة لتقولها وبعض الحقائق غير المريحة لتقولها.

وهي تتحدث عن الانضباط الذاتي وليس الانغماس في الذات. كلام الزوجة الخائنة حلو في البداية ومرير في النهاية، كما ذكر الإصحاح السابع. إن خطاب الحكمة يتطلب الانضباط في البداية ويعد بالحياة في النهاية.

نهاية الاقتباس. إن الدافع للاستماع إلى خطاب الحكمة المجسدة في سفر الأمثال 8، وبالتالي، ضمنيًا، التعليم بأكمله في سفر الأمثال، ذو شقين. الحكمة تستحق الاستماع إليها بسبب قيمها وفضائلها الجوهرية.

وهي تستحق الاستماع إليها لأن إطاعة تعاليمها يجلب فوائد اجتماعية ومالية ملموسة، مما يؤدي إلى تحسينات كبيرة في نمط الحياة. ربما يكون المغزى الأكثر أهمية للأقسام الافتتاحية من سفر الأمثال 8 هو الإصدار المتجدد للدعوة التي تقدم خيارًا واعيًا. ننتقل الآن إلى مدح الحكمة لذاتها.

في الأمثال 8: 12، يذكر أنها تسكن بالفطنة والمعرفة والفطنة. تم ذكر نفس الصفات الفكرية في مقدمة سفر الأمثال، أمثال 1.4، والتي ناقشناها في الدرس 2. ويشير هذا إلى أن خطاب الحكمة المشخصنة مندمج بشكل وثيق في التصميم العام لكل سفر الأمثال 1-9، وفي الواقع. ، الكتاب كله. الحكمة هي فضيلة قابلة للنقل، كما يمكن أن نرى بشكل خاص في الأقسام المتعلقة بالحكمة المجسدة.

ماذا يعني أن الفضيلة التي تم تجسيدها يمكن نقلها؟ في رأي والتكي، فإن شخصية الحكمة التي تجد المعرفة والحكمة تعني، اقتبس، أن الحكمة نفسها تمثل دور الباحث المؤمن عن الفضيلة، نهاية الاقتباس، مما يشير، أقتبس مرة أخرى، إلى أن هذه الفضائل لا يمكن فصلها عن الحكمة، نهاية الاقتباس. قد يكون الأمر كذلك، ولكن هناك جانب آخر مثير للاهتمام لهذا الأمر. قد تصور الحكمة المجسدة في سفر الأمثال 8 نفسها على أنها روح الله.

في الآيات 14-16، تشرح الحكمة دورها في الشؤون الإنسانية من خلال تعداد المواهب التي تمنحها لأولئك الذين يحكمون المجتمع، والمشورة، والكفاءة، والسلطة، وهي مكونات أساسية لإدارة الحكم الفعالة. هناك تشابهان مهمان يشيران إلى هوية الحكمة المجسدة مع روح الله. أولاً، في أيوب 12-13، الحكمة والقوة والمشورة هي صفات الله.

ثانياً، روح الرب الذي سيحل على الملك المسيحاني المثالي الموصوف في إشعياء 11-2 يوصف بأنه، اقتباس، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. الرب. علق وول تك على الآيات 8-14 على النحو التالي، موضحًا أوجه التشابه المباشرة مع العهد الجديد. أقتبس، هذه المجموعة من الصفات تجعل الحكمة قريبة جدًا من الرب نفسه، لأنه وفقًا لأيوب 12-13، فهو أيضًا يمتلك ما تدعي أنها ممتلكاتها.

وهذه الصفات السماوية يحتاج إليها الحاكم (انظر 8-15). ينسب إشعياء روح الرب الديناميكي كوسيط لهم إلى الملك المسيحاني، إشعياء 11-2، لكن الحكمة تتوسطهم لأولئك الذين يحبونها. وقد حققها يسوع المسيح وحده بالتمام، وأصبح حكمة من الله لكنيسته، انظر على سبيل المثال 1 كورنثوس 1-30 والعديد من مقاطع العهد الجديد الأخرى.

ولما كانت الحكمة كتجسيد هي تجسيد لهذه الصفات العقلية، فإن القول بأنها تسكن مع أحدهم وتجد الآخرين لا يراد به أن يؤخذ على محمل الجد. ربما لدينا هنا تشبيه يساعدنا على فهم أفضل لما يعنيه أن الله يقتني الحكمة في أمثال 8-22. من ناحية أخرى، يشير الشكل إلى أن الحكمة كتجسيد مختلفة وأكثر من الفضائل أو الصفات التي تجسدها.

ولأنها تمتلكها، يمكنها أيضًا أن تنقلها إلى البشر، كما تعبر الآيات 14-16. لدي نصيحة جيدة وحكمة سليمة. لدي البصيرة.

لدي القوة. بي تملك الملوك ويقضى الرؤساء بالعدل. بي يترأس الرؤساء والشرفاء كل الذين يحكمون بالعدل.

ومع ذلك، فإن الطريقة التي تنقل بها الحكمة المجسدة الصفات التي تمتلكها هي من خلال نقل نفسها إلى الملوك والحكام البشر الذين يحكمون ويحكمون بمساعدتها. توحي الصور بأكثر من مجرد وسيلة أدبية، وأقرب تشبيه يمكن أن نفكر فيه هو الطريقة التي يتحدث بها يسوع الناصري عن نفسه والطريقة التي يتحدث بها بولس الطرسوسي عن الروح القدس في العهد الجديد. إن الحكمة المُشخصة في سفر الأمثال 8 هي هبة عالمية للبشرية جمعاء.

بي يملك جميع الملوك ويقضي الحكام بالعدل. بي يترأس الرؤساء والشرفاء كل الذين يحكمون بالعدل. الآيات 15-16.

وقد تم إلقاء هذه العالمية بشكل أكثر وضوحًا على خلفية باروخ 3 وبن سيرا 24، مما يجعل الحكمة المشخصنة ظاهرة إسرائيلية حصرية. إذن فإن الحكمة المُشخصة في سفر الأمثال هي الموزع الوحيد لمواهب الروح. توضح الآيات 14-16 أن الحكمة ليست إحدى الفضائل والصفات الإلهية العديدة الممنوحة للبشر، بل هي التي تمنح الفضائل الأخرى.

أنتقل الآن إلى الحكمة المجسدة في سفر الأمثال 8 ككائن اجتماعي. الحكمة تتوق إلى الحب والمحبة. على الرغم من أن هذه الفكرة تظهر في مكان آخر في سفر الأمثال، على سبيل المثال في 4.6، 7.4، 29.3، وربما أيضًا في 8.34-35، إلا أنه تم التعبير عنها بشكل فريد في سفر الأمثال 8. تقول الآية 17: "أحب الذين يحبونني والذين يطلبونني". تجد لي بجد.

الآية 21 تكرر عبارة "الذين يحبونني". وفي الآية 31، تصف الحكمة المُجسَّدة كيف كانت تسر بالجنس البشري منذ بدء الخليقة. يعلق مايكل فوكس بشكل مناسب قائلاً: أن تكون حكيماً لا يعني فقط معرفة الحكمة، بل أن تحبها وتسعى إليها.

على الرغم من أنه ربما يكون من الأفضل التحدث عن البحث عنها وحبها. لاحظ والتكي أيضًا التغيير في اللهجة منذ الظهور الأول للحكمة المُجسَّدة. في 1.20-33 استخدمت خطاب التهديد.

هنا تتحدث فقط لغة الحب. على الرغم من أنه أدرك التبادل الكامل للحب بين الحكمة وطالبيها، إلا أن إصرار والتكي على تحديد الحكمة المشخصنة مع تعاليم الكتاب يظهر في المقدمة مرة أخرى في العبارة التالية، وأنا أقتبس، يشير التجسيد ضمنًا إلى أنه عندما يتم حفظ تعاليم الحكيم مع المودة الروحية، سوف تندمج في شخصية المرء، نهاية الاقتباس. من الصعب مقاومة الانطباع بأن شيئًا ما قد ضاع في هذا اللمعان التفسيري لوصف الحكمة الشخصية للعلاقة التي تقدمها لأولئك الذين يبحثون عنها.

أنا أحب الذين يحبونني، والذين يطلبونني يجدونني. أسير في طريق البر، وأعطي الذين يحبونني ثروة، وأملأ خزائنهم، 8: 17-21. على سبيل المثال، كما أشار والتكي نفسه، هناك تصريحات كتابية مماثلة حول العلاقات الإنسانية مع الله. على سبيل المثال، الذين يكرمونني أكرمهم، والذين يحتقرونني يعاملون بالازدراء، 1 صموئيل 2: 30. انظر أيضًا 2 صموئيل 22: 26، وهو بالطبع مطابق لمزمور 18: 26. ثم أيضًا عبارة "الرب يحفظ كل الذين يحبونه" في المزمور 145: 20. كما أن أدب الحكمة المصري له أقوال مماثلة.

فمثلاً يحب تا كل من يحبه ويسأله، والله يحب من يحبه. من السهل أن نرى كيف تعرفت الأجيال اللاحقة على السمات الإلهية في تجسيد الحكمة. أنتقل الآن إلى الآيات 22-31.

أما بقية الجزء الثاني، أو ربما يجب أن أقول حتى الجزء الثاني والثالث من سفر الأمثال 8، فينقسم إلى جزأين متساويين في الطول. الآيات 22-26 عن أصل الحكمة قبل الخلق، والآيات 27-31 عن حضورها في الاحتفال أثناء الخلق. واكتشف بروس والتكي تصالبًا موضوعيًا يربط الجزأين معًا.

أ. أصول الحكمة، الآيات 22-23. ب. الحالة السلبية للخليقة، الآيات 24-26. ب'.

العرض الإيجابي للخليقة، الآيات 27-29. و أ'. احتفال الحكمة بأصول البشرية.

مرة أخرى، يأتي تعريف والتكه للحكمة مع التعليم الموجود في سفر الأمثال، من خلال الاقتباس في الآيات 22-31، وهو ما يرفع تعليم سليمان إلى مستويات سامية، نهاية الاقتباس. وفقاً لوالكي، الآيات 22-31 لها ثلاث وظائف. أولاً، إن إثبات الوجود المسبق للحكمة يعمل كبراءة نبل لتأسيس سلطة الحكمة في التدريس.

ثانيًا، إظهار المعرفة الشاملة للحكمة لإثبات كفاءة الحكمة في التدريس. وثالثًا، إن الحديث عن فرحة الحكمة بعمل الله الخلاق يؤسس لفعالية تعليم الحكمة. لنضعها في كلمات ديريك كيدنر، اقتباسًا، فإن الحكمة الوحيدة التي يمكنك من خلالها التعامل مع الأشياء اليومية بما يتوافق مع طبيعتها هي الحكمة التي بها خلقت ونظمت إلهيًا في المقام الأول.

وفيما يتعلق ببهجة الحكمة المجسدة، ركز والتكي أكثر على متعة الحكمة المجسدة في النظام الكوني بشكل عام. اقتباس، إن قدرة الحاكمة الحكيمة على تقليص النظام الاجتماعي تتوافق مع سرورها بأحكام الله التي تنظم الكون، نهاية الاقتباس. ومن وجهة نظري، فإن هذا لا يجسد الجانب الكامل من متعة الحكمة ويفشل في إدراك التأثير التحفيزي لمتعة الحكمة في الإنسانية.

إن حقيقة تمييز البشر باعتبارهم الشيء الوحيد الذي يسعدها داخل النظام المخلوق تؤكد بقوة حماسها غير المقيد وعاطفتها الكبيرة تجاه البشر. ضمنيًا، تظهر نواياها على أنها إيجابية بشكل غير مقيد ويتم تصوير تعاليمها على أنها موثوقة تمامًا. إنها تعني الخير للإنسانية.

وبالتالي فإن تأثير العبارة حول متعة الحكمة المجسدة في الخليقة وفي الإنسانية هو تحفيزي للغاية على وجه التحديد لأنها عبارات علائقية. وأريد أن أقول بضع كلمات أكثر تفصيلاً عن الآية 22، والتي هي بالطبع أحد النصوص الكلاسيكية في التفسيرات الكريستولوجية المبكرة للأمثال 8 في الكنيسة الأولى. تعبر الآية 22 عن أن أولوية الحكمة في الخلق ليست مؤقتة فقط، أي قبلية، بل أيضًا نوعية، أي ربما تكون مولودة، وليست مخلوقة.

سنعود إلى هذا بعد قليل عندما نعيد النظر في معنى الفعل كانا هنا في هذه الآية. أود نوعًا ما أن أختصر هذا ربما أكثر قليلًا وألا أقول كل ما يمكن أن يقال عن معنى كانا، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنني قمت بالفعل بتغطية بعض من هذا في وقت سابق من المحاضرة. هنا أريد ببساطة أن أقول إنني أعتقد أن معنى كانا هنا هو استمرار للفكرة المجازية للاكتساب وأيضًا توسيع لها.

ويبدو لي أنه من الممكن أن تكون فكرة "الولادة" هي في الحقيقة، وكذلك دلالة "الخلق"، وكلها ترجمات مقترحة لهذا الفعل، خاصة هنا في 8.22، موجودة في أقل ما يمكن. لذا، ما أريد أن أناقشه هنا الآن هو أنه في هذه الحالة المجازية للغاية، أو يجب أن أقول حتى المفرطة في الاستعارة، فإن التعبير عن الذات عن وجود الحكمة وحركاتها وهويتها في الزمن البدائي يكون غامضًا بشكل متعمد. لذلك، في السياق المبكر للإيمان الإسرائيلي الأحادي، فإن فكرة اكتساب الله للحكمة أو خلقها أو استخدامها من قبل الله متسقة تمامًا من منظور لاهوتي عقائدي أو منهجي.

لكن المعاني الأخرى موجودة بشكل مستتر من خلال تعدد هذا الفعل. كانت والتكي مقتنعة بأن المقطع قد جسد الحكمة وتطبيق صور الولادة على بدايتها. ومع ذلك، حذر والتكي على الفور مما اعتبره نوعين خطيرين من الأخطاء في تاريخ تفسير المقطع.

الأول هو فهم الحكمة المُجسَّدة باعتبارها ذرية حرفية لله. أقتبس، إن التفسير الشركي الحرفي الذي يتضمن الرب مع شريك جنسي في توليد الحكمة لا يمكن تصوره في هذا الكتاب. إن الاستعارة التي قدمتني تعني أن حكمة سليمان الملهمة تأتي من كائن الله الأساسي.

إنه إعلان له ارتباط عضوي بطبيعة الله وكيانه، على عكس بقية الخليقة التي جاءت إلى الوجود خارجه ومستقلة عن كيانه. أما الخطأ الثاني فقد تم تناوله في حاشية هامة ملحقة بهذا الاقتباس. مرة أخرى، اقتباس من Waltke.

فكرة أن الحكمة تولد إلى الأبد آسف، سأكرر ذلك. كان هناك خطأ في الكتابة. إن فكرة أن الحكمة تولد أبديا مبنية على العقيدة المسيحية، وليس على التفسير.

تمثل الآيات من 22 إلى 26 أصل الحكمة كحدث وعمل لمرة واحدة، وليس كولادة أبدية أو امتلاك أبدي. أخطأ أوغسطين وكالفن وآخرون في تفسيرهم الخاطئ للحكمة على أنها أقنوم من الله، وساووها بيسوع المسيح، وليس على أنها تجسيد لحكمة الحكيم. أريد أن أدلي ببعض التعليقات حول هذا الأمر من وجهة نظري، خاصة فيما يتعلق مرة أخرى، بالاهتمام الكامل بتأثير الاستعارات.

في الآية 22، عندما تقول الحكمة، "الرب خلقني في بداية عمله"، فإن الكلمة المترجمة بدءًا من هنا، مرة أخرى، هي كلمة " ريشيت "، والتي ناقشناها بالفعل منذ عدة محاضرات. يمكن أن يكون لها أربعة معاني مختلفة وربما أكثر. أولا، في الوقت المناسب.

وهذا، بالمناسبة، هو المعنى المفضل لدى والتكي. ثانياً، أهمية الجودة، أي الأفضل في السلسلة. الاختيارات، رئيس أو قبل كل شيء.

ثالثا، أولا من حيث المبدأ. ثم الرابع، أولاً في الرجولة، بمعنى البكر. وعندما تقول الحكمة إنها خلقت في بداية عمله، فهذا يترجم حرفياً في بداية طريقه.

من المحتمل، في الواقع، أن لها معناها الطبيعي كاستعارة للسلوك بمعنى أكثر تحديدًا للنشاط أو الأعمال. الحكمة تولد، أو تكتسب، أو تخلق، أو الثلاثة جميعها، باعتبارها أقدم أعمال الله، وليست رجولته. لقد حدث هذا في الماضي البعيد.

وبما أن الحكمة المجسدة هي جزء من أعماله، فإن العبارة تميز الحكمة عن الرب، كما تميزها بقية المقاطع عن بقية الخليقة، كما يشير والتكه بحق. عندما ننظر إلى الآية 23، منذ زمن طويل، أُقيمت في البداية، قبل بدء الأرض. الكلمة المترجمة منذ زمن طويل في النسخة القياسية المنقحة الجديدة هي الكلمة العبرية olam ، والتي يمكن في بعض الأحيان، خاصة فيما يتعلق بالرب، أن تشير إلى الأبدية، ولكنها تعني عادة وبشكل منتظم الماضي أو المستقبل الأبعد، ما لم، كما قلت بالفعل، يتم تطبيقه على ثبات الله، حيث يشير إلى الأبدية.

وهكذا يبدو هنا أنها تحدد نقطة البداية في النهاية القصوى، القوس الراهن، للماضي الأبعد، وهو مفهوم نسبي، أو بالأحرى يجب أن أقول إطار زمني نسبي. ووالتكي مرة أخرى، الحكمة لا تدعي أنها أبدية، لأن الوقت المقصود هو وقت ولادتها. فقط في السياق اللاهوتي حيث يُنظر إلى الله على أنه موجود قبل أي بداية، يمكن أن أكون عالمًا منذ الأبدية.

أريد أيضًا أن أعلق على الآية 24. عندما لم تكن هناك أعماق، أُخرجتُ. إذ لم تكن ينابيع كنت أكثر المياه.

العبارة المترجمة لقد ولدت تستخدم في العبرية الفعل qul للتلوي أثناء الولادة. في الحالة المزاجية النشطة، يشير الفعل إلى كيفية تلوي الأم أثناء الولادة، بدءًا من الانقباضات الأولى وينتهي فقط بولادة الطفل من جسدها. في الحالة المزاجية السلبية، تشير إلى الولادة من منظور المولود الجديد، غالبًا في سياق مجازي، كما على سبيل المثال في مزمور 139، الآية 13.

هنا، وبالتوازي مع ذلك في الآية 25ب، تصف بشكل مجازي ميلاد الحكمة المُجسَّدة من وجهة نظرها الخاصة. على الرغم من أن الله هو فاعل الفعل، مما يعني ضمنًا دوره كأم، إلا أن هذا الانقلاب الضمني بين الجنسين نادرًا ما شغل العقول التفسيرية، هذا إن كان على الإطلاق. لاحظ والتكه بشكل صحيح أن هذا، الاقتباس، يعبر بلا شك عن استعارة الولادة المقترحة لقانا في الآية 22، وهي واحدة من الاحتمالات المتعددة للفعل.

وهذا يؤكد، في رأيي، أن جانب الولادة قد تم التعبير عنه بالفعل في الآية 22. لكن هذا لا يعني أن النطاق الدلالي لقانا، أي الاكتساب، والامتلاك، والخلق، والولادة، والولادة، يجب أن يكون كذلك. يقتصر على جانب الولادة فقط. وتبقى الدلالات الأخرى حاضرة وتثري معنى ما تقوله الحكمة هنا.

كرر والتكي ادعائه هنا، اقتبس، أنه لا يوجد أي واقع أسطوري مقصود في هذه النصوص، لأن الرب ليس له زوجة، وبدون شريكة أنثى فإن الواقع الأسطوري مستحيل. مهما كان الأمر، أعتقد أن مجرد البدء في الجدال حول هذا أمر غريب، ويحدث فقط لأن المترجمين الفوريين يبتعدون بسرعة كبيرة عن الاستعارة. تقول الاستعارة إن الحكمة جاءت بالولادة من الرب، لكن في الاستعارة يُعامل الرب كإلهة أنثوية، كأم الحكمة.

حتى مع استمرار الحكمة نفسها في التعامل مع الله كإله ذكر، إله إسرائيل. وهكذا، فإن ما لدينا هنا هو في الواقع وصف مجازي لا يُقصد به حقًا أن يؤخذ حرفيًا. نعم، يتم استخدام صور الولادة، لكن هذا لا يجعل الله أنثى ولا يعني أن الله يصبح فجأة قرينًا أو زوجًا.

سيكون ذلك مبالغة في تفسير الاستعارة. بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى الآية 29، تكون الحكمة قد حولت الصور الخلابة لخلق العالم للتركيز بشكل أضيق على مكانة البشرية فيه. لذلك، انفصلت المياه الآن عن الأرض الصالحة للسكن والتي تم تأمينها، وتترجم النسخة القياسية الآية 29 كما عندما عين للبحر حده حتى لا تتعدى المياه أمره عندما رسم أسس الأرض.

ومع ذلك، هناك تلاعب بالألفاظ مع تعبير عبري متعدد التكافؤ. إنه الحد أو المرسوم الذي يظهر مرتين. والعبارة إذ عيّن إذ أنشأ للبحر قضاه مماثلة للوقوع الثاني في آخر الآية عندما قضى أسس الأرض.

العبارة والماء لا يمكن أن يتجاوزا أمره حرفيًا، والكناية تأخذ نفس الفكرة كما في أيوب 38: 11 وهكذا فإن التكرار وأن الخالق قد وضع قوانين أو مراسيم غير قابلة للتغيير تحدد حدود الأرض التي لا يمكن للبحر المعادي أن يتعداها. وهذا مأخوذ مرة أخرى من Waltke هنا. إنني أقضي الكثير من الوقت في هذا لأن فكرة المرسوم الإلهي ربما تكون في الواقع قد دفعت إلى تحديد الحكمة المجسدة مع التوراة الإلهية، وهي الظهور المكتوب لأحكام الله في الأدب اليهودي الآخر.

على سبيل المثال، في بن سيرا. أنتقل الآن إلى الآيات 30 إلى 31. هنا تقول الحكمة حينئذ كنت بجانبه كصانع وكنت كل يوم فرحته مبتهجة أمامه دائمًا فرحًا في عالمه المسكون ومبتهجًا بالجنس البشري.

لقد قرأت هذا من النسخة القياسية المنقحة الجديدة ولكن كما سنرى هناك عدة احتمالات أخرى لكيفية ترجمة هذه الآيات. إن الكلمة المترجمة "العامل الرئيسي" في النسخة القياسية المنقحة الجديدة هي الكلمة العبرية "عمان" وهي كلمة نادرة جدًا، وكما هو الحال غالبًا مع الكلمات النادرة، لسنا متأكدين تمامًا دائمًا مما تعنيه. وهكذا فإن عمان قد تعني باستمرار ولكنها يمكن أن تعني أيضًا الحرفي.

ويمكن أن تعني ويتم تعديلها إلى آمون باعتبارها اسم المفعول من الفعل عمان ثم تعني أن يتم الاعتناء بها. ومن هنا يرى البعض أن معنى الكلمة قد يكون له علاقة بالجناح أو الحضانة. وهناك أيضًا عدد من الاحتمالات الأخرى وسنعود إليها بعد قليل.

يعترف Waltke بأن الحماية أو الرضاعة قد تكون في الواقع مناسبة للسياق ولكن لديه عددًا من الأسباب التي قد تجعل الأمر ليس كذلك. أولاً، إذا كانت الكلمة ستؤخذ كاسم، فإننا نتوقع صيغة مؤنثة كما في النعت النشط كال المؤنث أومينت ممرضة أو ممرضة أو شيء من هذا القبيل. هذا غير مقنع لأن الممرضة تشير إلى شخص يمرض شخصًا آخر بينما تشير التمريض إلى شخص يتم رعايته.

تفسير فوكس هو الاختلاف في هذا. لقد جادل بأن النموذج هو صيغة المصدر المطلقة مع المعنى مرفوعًا أو يكبر. لصالح تفسير فوكس يتحدث عن حقيقة أنه لا يتطلب تعديلًا نصيًا ولا شكلًا أنثويًا، وأنه يحظى بدعم السلطات السابقة مثل المعلقين اليهود الأوائل ابن جنة وموشيه كيمتشي.

لكن والتكي رأى مشاكل نحوية. على وجه الخصوص، مصدر الكال نشط مع رفع المعنى بدلاً من المبني للمجهول المطلوب الذي ربما تم التعبير عنه بواسطة جذع نيفال . إن حجة والتكي الأخرى ضد هذا التفسير ليس لها وزن يذكر.

يقول، إن ادعاء الحكمة بأنها عندما كانت طفلة صغيرة كانت تبتهج بعمل الرب الخلقي لا يجعل ادعاءها بأن لها سلطة جسيمة أمرًا ذا مصداقية كبيرة. إن فكرة السلطة الجسيمة ليست فكرة مفيدة. ولا فكرة أن وصف الحكمة لنفسها بأنها طفلة صغيرة مرحة يقوض سلطتها.

بالأحرى، وصفها بأنها طفلة في مهد الزمن يجعلها قديمة وبالتالي ذات سلطة في الوقت الحاضر لخطاب الحكمة الآن، كما أن ابتهاجها اللعوب بخليقة الله يجعلها محبة للبشرية وبالتالي جديرة بالثقة. أما المعنى الرابع لعمان فهو أنه يعني الإخلاص. وهذا التفسير يأخذ الكلمة كمصدر كال مطلق لعُمان 1 على أنها ثابتة أو أمينة، وهذا ما تمثله بعض الترجمات اليونانية سيماخوس ، وثيودوتيون، وكذلك الترجوم الذي تبعه عدد من المفسرين المحدثين.

هناك حجة مثيرة للاهتمام لصالح خيار والتكي المفضل في تمثيله للعناصر المتوازية مقسومة على النص الماسوري وهي أخذ العبارة على أنها متوازية ثلاثية. وكنت بجانبه مخلصًا وكنت أستمتع يوميًا بالاحتفال أمامه في كل الأوقات. من وجهة نظر والتكي، يومًا بعد يوم، يتم التأكيد والتوضيح بأمانة في نصف العمر السابق.

من وجهة نظري ، فإن العلاقة بين تعبيرين من عصر مضى فيما يتعلق بالتوازي المترادف، والتوازي الدقيق، ليس لها وزن يذكر. وفي حين أن التشابه بين الابتهاج والاحتفال أمامه واضح، فإن علاقة هذين التعبيرين بجانبه بعيدة. بينما قد يُنظر إلى الإخلاص على أنه مرتبط بالمعنى اليومي وفي جميع الأوقات إذا كان الإخلاص أمرًا ضروريًا.

استنتج والتكه أنه على الرغم من أن كل هذه التفسيرات ممكنة ولها دعم تاريخي، إلا أن التفسير الأخير يناسب السياق الأوسع للآيات 22 إلى 31 والسياق المباشر للآية 30. وقد عبّر والتكي أيضًا عن ما هو على المحك. اقتباس: أن تكون أداة في يد المبدع شيء.

إنه أمر مختلف تمامًا أن تكون الشخص الذي يقوم أو يقوم بالعمل. ويمكننا أن نرى كيف أن هناك بالفعل عواقب لاهوتية تنشأ من فكرة كون الحكمة فاعلًا مستقلاً يساهم في تحقيق الخليقة. يعتقد والتكي أن تفسير عُمان كحرفي قد يجد الدعم في أمثال 3: 19 حيث استخدم الله الحكمة كعامل في الخلق.

ولكن على الأرجح أن ذلك يعني أن الحكمة كانت أداته. ولكن بما أن الحكمة مجسدة وتتحدث عن نفسها، فإن المعنى الواضح هو أنها لا تعتبر نفسها أداة بل متعاونة. جادل فان ليوين في تعليقه بأن مدح إنكي إله الحكمة السومري إنكي والنظام العالمي حيث يصور نفسه على أنه الحرفي والمستشار للملك الإلهي آنو هو توازي مفاهيمي دقيق للحكمة كمستشار الرب المعماري من خلال الذي الملك الرب يجعل كل شيء في نصابه.

نهاية الاقتباس. قدم والتكي قائمة مختصرة من الحجج ضد تفسير الحرفي. وسوف نقتبس المقطع بالكامل لأنه يجمع كل الحجج الرئيسية معًا في نقطة واحدة.

أقتبس، بالإضافة إلى الافتقار إلى الدعم المعجمي الجيد، ينشر حرفي التفسير رسالة الأمثال 8 22 إلى 29 بأن الرب هو خالق كل الأشياء وخالق الحكمة. إن الادعاء بأنها في الواقع هي الحرفية سيأتي بشكل غير متوقع من اللون الأزرق ثم يتم إسقاطه بشكل غير متوقع. حتى هذه اللحظة في حجتها، كانت الحكمة تبني قضيتها لتكون لها سلطة خطيرة من خلال ادعاءها بأنها ولدت من الله قبل أن يكون الخليقة، وبوجودها في الوقت الذي أنشأ فيه الرب السماء والبحر والأرض.

إذا كانت تنوي تقديم نفسها كعامل نشط في الخلق، فإن المرء يتوقع منها أن تقدم مساهمة مهمة في حجتها لدرجة أنها ستعرف كل شيء لأنها صممتها أو صنعتها، وبالتالي يجب على الناس الاستماع إليها. كما أن هذا التفسير يقدم توازيًا ضعيفًا مع الابتهاج أو اللعب والاحتفال أو الرقص في عمله. ويتوقع لهذا التفسير شيئا كالتعليم أو المحادثة أو الصنع ونحو ذلك.

أخيرًا، سيكون أمرًا فريدًا ومخالفًا للشعر العبري أن تصف حكمة المرأة نفسها بصورة ذكرية ما لم يجادل أحد بأن هذا اسم إبيسيني غير موثق. الآن سأعود إلى ما هو اسم Epicen في بضع دقائق. ولكن اسمحوا لي أن أعلق وأطرح بعض النقاط هنا.

نظرًا لأن الكلمة تظهر هنا فقط، فإن كلمة oman ، وهي هاباكس ليغومينون، هي حسب التعريف Epicene إذا كانت اسمًا. يعني Epicen في هذا السياق أنه يمكن إحالته إلى امرأة أو رجل في نفس الوقت. لذا، فهو ليس كذلك، إنه اسم ويصادف أنه اسم مذكر نحويًا، وهو اسم مذكر، ولكنه يمكن أن يشير أيضًا إلى ممثل مؤنث للفئة التي يصفها.

هذا ما يعنيه الحديث عن اسم إبسيني. إلى النقطة الأخيرة، يرجع ذلك بالطبع إلى أنه مصطلح تقني نادر بالنسبة للمهندسين المعماريين ولم يكن هناك أي نساء حوله. ومع ذلك، فإن الاستخدام الملحمي للتسمية المهنية كان موجودًا في كل مكان بالنسبة لمعظم اللغات في معظم تاريخ البشرية.

هناك طريقة جيدة أخرى لعرض القضايا وهي التمييز بين ثلاثة تفسيرات مختلفة لدور الحكمة المشخصنة في أمثال 8: 30. أولاً، كانت الحكمة المجسدة عاملاً مستقلاً في الخليقة، وكان يتصرف بدرجة معينة من الاستقلال عن الله. ثانيًا، الله هو الخالق ولكنه استخدم الحكمة المُجسَّدة كوكيل له لخلق العالم. في هذه الحالة، كانت الحكمة شريكًا في الخلق مع الله.

وثالثًا، الحكمة هي تجسيد أدبي بحت لصفة الله في الحكمة. استخدم الله حكمته كأداة لتصميم الخليقة. أريد الآن أن أدلي ببعض التعليقات حول البهجة.

ما معنى هذا المصطلح الغامض؟ من يسعد بماذا؟ وكما رأينا النسخة القياسية المنقحة الجديدة تقول، كنت أسعده يوميًا. ففي هذه الحالة فإن الله هو الذي يُبهج بالحكمة. لكن بالطبع، كان من الممكن أن يكون الأمر على العكس من ذلك.

يمكن أن تكون حكمة تبتهج بالله، أو حكمة تبتهج بما هو مخلوق، إما من الله أو من الله معها معًا. رفض والتر هذا التفسير على أساس الفهم الدقيق للتوازي في الآية 30. ويقول إن التوازي المتأرجح في 8: 31ب يدحض هذا التفسير ويظهر أن الحكمة هي الفاعل.

وكما بينت في مكان آخر، فإن التوازي لا يعني أن العبارات الموجودة في الخطوط المتوازية تعني نفس الشيء. وبما أن الأسطر الثلاثة الجزئية في الآية 30 والنصفين الآخرين في الآية 31 تشكل مزيجًا من التوازي بين السطور وبين السطور مما يؤدي إلى خمسة خطوط جزئية متوازية، فمن الأفضل النظر في كل هذه الآيات معًا. وسأذكرها الآن في ترجمتي، مقسمة إلى خمسة خطوط جزئية متوازية.

إستمع لهذا. ثم كنت بجانبه إما بأمانة أو كصانع أو كطفل صغير. وكنت أفرح كل يوم، وأفرح أمامه كل حين، وأفرح في معموره، وكان سروري هو الإنسانية.

هناك الكثير من الفرح يحدث هنا. هاتان الآيتان مليئة بالغموض الهادف والمتعمد. المصطلحات الثلاثة المتجاورة مع المكان الذي أقول فيه بأمانة، مثل حرفي، مثل طفل صغير، في السطر الجزئي الأول تشكل في رأيي تلاعبًا بالألفاظ متعدد التكافؤ.

سأعود إلى هذا خلال دقيقة. والسطر الجزئي الثاني غامض بشكل متعمد. وهكذا فإن المسرات تشير إلى سرور الحكمة نفسها، أو إلى سرور الله بها.

هناك مؤشرات سياقية لصالح كلا الإجابتين. في البداية، يمكن إدراك أقوى العلاقات المتوازية بين الأسطر الجزئية من الثاني إلى الخامس، حيث تذكر الأربعة جميعًا مصطلحًا يشير إلى الفرح. وفي الثلاثة الأخيرة من هذه، تظهر الحكمة بوضوح على أنها من يقوم بالاحتفال، وليس الرب.

وفي الحساب التقليدي للتوازي، والذي من شأنه أن يحدد هذه الخطوط على أنها متوازيات مترادفة، فإن هذا قد يوحي بأن الحكمة هي أيضًا من تفرح بالخط الجزئي الثاني. ولكن هناك ثلاثة أسباب تشير إلى خلاف ذلك. أولاً، كما بينت في مكان آخر، لا يتميز التوازي بالتشابه فحسب، بل بالاختلاف أيضًا.

وقد تطرقنا إلى هذا الأمر في المحاضرات السابقة. ثانيًا، هناك أنواع أخرى من المتوازيات في هذه الخطوط الجزئية وأبعاد التوازي الأخرى التي تشير إلى الاتجاه الآخر. إن أوجه التشابه في الآيات 30 إلى 31 تمتد إلى الآيتين برمتهما.

وبالتالي، فإن ثلاثة من الأسطر الخمسة الجزئية في الآيتين تتضمن لاحقة اسمية يسبقها الرب. قد يشير هذا إلى ضرورة إضافة هذه اللاحقة في جزء من السطر الثاني، مما يؤدي إلى سروره. أو يقترح أن المسرات يجب أن تفسر على أنها تشير إلى مسرة الرب بالحكمة.

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى سلسلة من أربعة أسطر جزئية في تسلسل متواصل مع إشارة إلى الرب. من ناحية أخرى، ومع ذلك، إذا كانت الأسطر الجزئية من الثاني إلى الخامس تشكل تسلسلًا وثيقًا بشكل خاص من الخطوط الجزئية المتوازية، كما يشير التسلسل التقطيعي للمصطلحات التي تشير إلى الفرح، A يبهج، B يفرح، B يفرح، A يبتهج، ثم حقيقة أن كلا من السطرين الجزئيين الثاني والخامس لا يحتويان على لاحقة اسمية تسبقها الرب تشير إلى أن الحكمة بالفعل هي التي تفرح في السطر الجزئي الثاني. هل ما زلت معي؟ أستمتع كثيرًا بفعل هذا.

لكن بالطبع، كما ترون، هذه قضايا تفسيرية معقدة للغاية. ولهذا السبب تحدثت في محاضرة سابقة عن حقيقة أنه عندما نصل إلى مثل هذه المقاطع العبقرية والمجازية بشكل لا يصدق والغنية لاهوتيًا، فإننا نحتاج حقًا إلى العمل بالعناية الواجبة. ونحن بحاجة إلى فضائل الاهتمام التفسيري الدقيق والدقيق بالتفاصيل المقترنة برؤية أكبر للكل والاهتمام بالجمال الجمالي للشعر باعتباره شعرًا.

قراءة المقطع بمهارة وخيال. القراءة بالخيال لا تعني القراءة بشكل خيالي، ولكن القراءة بانتباه إلى التفاصيل وتفاصيل المقطع وأيضًا من خلال منظور الإصحاح بأكمله والسياق الأوسع للأمثال من 1 إلى 9. والآن أريد التركيز قليلاً المزيد عن فكرة الفرح والابتهاج والاحتفال بأكملها. إن الابتهاج والرقص أمام الله هو، من وجهة نظر والتكي، عمل عبادي.

اتبع المعلق الألماني، أرندت مينهولد، خطى أوتو كيهل، وهو عالم ألماني آخر، وتم تصوير اقتراحه المثير للاهتمام المتمثل في تجسيد الحكمة هنا بالتوازي مع الإلهة المصرية ماعت وحتحور. هاتان الإلهتان، كما أوضح كيهل، كان لهما دور المرح وتحريض الآلهة الأخرى. وبالتالي، اقترح ماينهولد أن الحكمة المجسدة دعمت الله في جميع الأنشطة المتعلقة بالخلق، واللعب، والمرح أمامه بطريقة ألهمته وأسعدته من أجل تعزيز نشاطه الإبداعي.

وخلص ماينهولد إلى أن الحكمة المجسدة لا يتم تصويرها على أنها مرضعة ، بل على أنها امرأة شابة وجميلة. رفض والتكه هذا التفسير لأنه يقول إن قراءة الفكرة الوثنية في هذا النص بأن الحكمة كامرأة شابة وجميلة حرضت الرب جنسيًا على خلق النشاط، إلى النشاط الإبداعي عن طريق الرقص واللعب، أمر غير مناسب للتحيز المناهض للأسطورية في الكتاب المقدس. معتقد. لكن ماينهولد لم يقترح أي بعد جنسي في مسرحية الحكمة المبهجة.

علاوة على ذلك، فإن احتمال تأثر تصوير الحكمة المُشخصة بأدوار ماعت وحتحور لا يعني بالضرورة أن كل أو حتى معظم الارتباطات المرتبطة بهذين الإلهين قد تم الاستيلاء عليها تلقائيًا بطريقة غير نقدية. أعتقد أننا بحاجة إلى التوقف هنا للحظة. لذا، أشكرك على السماح لي باستراحة قصيرة.

أريد الآن أن أعلق على عبارة "العالم المسكون" في الآية 31 لاختتام هذا القسم من الإصحاح 8. وفقًا لوالكي، هذه عبارة عن تعابير مجازية للخليقة بأكملها وتشير إلى أن هدف الخليقة كان عالمًا صالحًا للبشرية. إن الانجراف العام للآيات 30 إلى 31 هو إظهار مشاركة الحكمة المبهجة في كل مرحلة من مراحل الخلق حيث كشفت عن فرحها الذي وصل إلى ذروته مع ظهور البشرية في المراحل الختامية لتكوين الكون عندما كان مستعدًا تمامًا لسكنى الإنسان. . لاحظ والتكي بحق أن التركيز الصريح على فرح الحكمة على الإنسانية في H31b يقدم ذروة مدح الحكمة لذاتها.

إن الإشارة إلى البشرية، أبناء الإنسان حرفيًا، في بداية ونهاية مدح الحكمة لذاتها، تشكل إطارًا حول الجزء بأكمله من خطابها وتشير رسميًا إلى أن المحتوى الكامل لمدح الحكمة لذاتها يعمل على تعزيز قيمتها بالنسبة للبشر وبالتالي توفير انتقال مناسب إلى نداء الحكمة الأخير للبشر في الآيات 32 إلى 36 حيث تخاطب الآن البشر مباشرة وتقول والآن يستمع لي أطفالي. طوبى لأولئك الذين يحفظون طرقي وهكذا يستمر. ومن الناحية العملية، فإن الآيات 32 إلى 36 تشكل ذروة خطاب الحكمة باستخدام كل تلك الحكمة، الحكمة المجسدة التي قالتها عن نفسها كدافع لمناشدة أبنائها للاستماع إليها وطاعتها لتصبح حكيمة من خلال البحث عن معارفها. حتى يجدوها لأن العثور عليها يعني إيجاد الحياة ورفضها يعني الموت.

يؤدي الهدف العملي للخاتمة إلى تحول واضح، لكن تقييم والتكي بأن الحكمة المجسدة تغير شخصيتها ومكانها والمخاطبين يكاد يفصل الخاتمة عن متن المحاضرة وأنا لا أوافق على ذلك. هنا ملخص Waltke. إنها تستبدل مظهرها كوسيطية عند باب المدينة تخاطب الجماهير وكشخصية بدائية بجانب الخالق إلى مظهر صاحبة المنزل التي تخاطب الأبناء وتدعوهم إلى مواصلة اليقظة عند بابها من أجل العثور عليها. ومع ذلك، فإن وجهة نظري هي أن التحول هو من رسالة الحكمة التي تصدر دعوة في الآيات من 1 إلى 31 والتي تصف فيها قيمة تعليمها، في الآيات من 4 إلى 21، وتدعم قيمتها بأوراق اعتمادها كأخ أكبر محسن للبشرية من العصور البدائية. الآيات 22 إلى 31، لعودتها إلى بيتها لتحضير وليمة التعلم لأولئك الذين يقبلون دعوتها.

على عكس والتكي، كانت الحركة الصادرة للجزء الأول من خطابها مصممة منذ البداية لتتحول إلى دعوة لاستقبال جمهورها كضيوف في منزلها. صحيح أن الحكمة الآن تخاطب جمهورها كأطفال، أي أبناء حرفيًا في الآية 32. وعلى النقيض من الخطابات الأكثر عمومية للناس، والبشر، وغير الناضجين، والحمقى في الآيات 4 إلى 5. لكن التحول هو علاقة أوثق تتميز بالأمومة. المودة بدلا من التحول من جمهور إلى آخر.

لم تصور الحكمة نفسها فقط على أنها شخصية بدائية ووسيطة موثوقة في المحاضرة كما يبدو أن والتكي يعتقد، ولكن أيضًا على أنها الأخت الكبرى الحنونة والسعيدة للإنسانية. صحيح أن الحكمة تستقر الآن داخل منزلها وليس في مختلف المناطق الساخنة في المدينة. لكن التحول هو من التجنيد النشط والدعوة إلى الاستقبال المضياف.

بدلاً من التحول من المنظور المنفتح إلى المنظور الداخلي. ومع ذلك، في حين أنه وفقًا لإحدى دلالات التلاعب بالألفاظ في الآية 30، يبدو أن الحكمة المجسدة في الأمثال 8 تصور نفسها على أنها الأخت الكبرى للبشرية، مؤكدة ليس فقط على عمرها الكبير ومعرفتها الفائقة ولكن أيضًا على محبتها العميقة للبشرية. وهي الآن تخاطب الإنسانية تحت ستار شخصية الأم.

وهكذا توصف مشاعرها تجاه البشر بشكل مناخي بأنها حب الأم. الأمثال 8: 32 هي المناسبة الأولى والوحيدة التي تعرّف فيها الحكمة المجسدة، عن طريق مخاطبة جمهورها كأطفال، نفسها على أنها أم البشرية. وبما أن التعبير هو في حد ذاته مجازي ومجازي في المعنى، فإن هذه الصياغة لا تعني أن الحكمة تتخيل نفسها على أنها علاقة دم حقيقية مع جمهورها.

ولا يعني هذا التعبير أن الحكمة المشخصنة تلقي بنفسها في دور الإلهة الأم البدائية، كما جادل البعض. بل ينصب التركيز بالكامل على صدق وموثوقية محبتها للإنسانية. وهذا هو أثر الاستعارة.

نحن بحاجة إلى البقاء مع الاستعارة نفسها وعدم محاولة تفسيرها إلى شيء آخر. والسؤال المثير للاهتمام هو ما إذا كان هذا المناشدة في الواقع يجلب حكمة شخصية تتماشى مع تعليم الوالدين. جادل والتكي بأن هناك علاقة نصية مع محاضرة الأب السابقة.

يقول، كلماتها الأولى، والآن أيها الأبناء، استمعوا إلي، وكلمتها الأخيرة، الموت، تطابقت تمامًا مع استنتاج الأب في الخطاب السابق في الفصل 7. وقد دفعه هذا إلى تأكيد تعريفه المتكرر للحكمة اللاحقة على أنها تجسيد للحكمة اللاحقة. تعليم الأب. اقتباس، هذا التناص الدقيق بين القصيدتين العظيمتين في الفصل 7 و8 يؤكد صحة أن حكمة المرأة تجسد الحكيم وتعاليمه. نهاية الاقتباس.

ومن وجهة نظر والتكي، فإن الاستماع إلى حكمة المرأة والحكيم يصبحان نفس الشيء. تضيف الملاحظات الأخرى وزنًا إضافيًا إلى ادعاءات والتكي. أولاً، لا يشكل جاذبية الحكمة المجسدة في 8.32 كلماتها الأولية، بل الكلمات الأولى في القسم الختامي من خطابها، مما يزيد من أوجه التشابه بين الدرسين المتجاورين لأن أوجه التشابه تقع في مواضع مماثلة داخل سياق كل منهما.

ثانيًا، إن جاذبية الحكمة المجسدة للبشرية كأبناء تعني بشكل مجازي مكانة الحكمة كوالد، وإن لم يكن الأب، الذي ربما يجسد بشكل مجازي تقليد الحكمة، ويمثل تعاليم الحكماء. لكن الأم التي يجب على جمهور الكتاب أن يطيع تعليمها بصيغة المفرد والجمع. إن اقتراح والتكي بأن نداء الحكمة الذي يجب على جمهورها أن يستمع إليه ربما يشير إلى المجموعات التالية من الأمثال والأقوال في الإصحاحات 10-31 لأن الحكمة لم تعط أي كلمة تأديبية في السياق المباشر هو كلام حرفي غير ملائم، خاصة وأن الفصل بأكمله في الأمثال 9 يتدخل بين خطابها هنا وتلك المجموعات الأخرى.

على الأرجح، تشير الدعوة إلى الاستماع إلى مجمل كلام الحكمة المشخصنة وربما إلى مجمل أمثال 1-9 وربما حتى إلى تقليد الحكمة بأكمله الممثل ليس فقط في هذا الكتاب ولكن في تقليد الحكمة لإسرائيل بشكل عام. وأخيرًا، ما أهمية استعارة المراقبة المنتظرة في سورة 8، الآية 34؟ طوبى للذي يسمع لي ساهرًا كل يوم عند أبوابي، منتظرًا عند أبوابي. إنه لا يكثف الأمر ببساطة بالاستماع كموقع محدد يجب أن يراقب فيه جمهور الحكمة بانتباه، أي أبواب الحكمة وأبوابها المعطاة.

وقد تم تقديم تفسيرات مختلفة لما ينتظره الأبناء. تفضل رويال تعليمات العشيقة، أو القبول بشكل عام، أو القبول كخاطبين للحكمة. ومع ذلك، يبدو أن أي خطاب يتم فيه تعريفات محددة يمثل مشكلة كبيرة ويثقل كاهل الاستعارات المختلفة.

على سبيل المثال، فإن فكرة الحكمة الشخصية التي تشجع العديد من الخاطبين الذكور مع وعد ضمني بإمكانية الوصول في نهاية المطاف قد ترقى إلى مستوى الدعارة المفتوحة أو على أقل تقدير، عرض علني لسلوك جنسي غير مناسب ثقافيًا، ومن الواضح أنه غير مقصود في السياق الحالي. والأرجح أن الاستعارة تحتاج إلى أن تكون مستدامة وألا تنحل في تفسير نثري. تستمر الاستعارة في الفصل التاسع التالي، وتتصور الدخول إلى قصر الحكمة في سياق دعوة مأدبة الحكمة المُشخصة، والتي صدرت في الفصل التاسع.

أعتقد أننا نتوقف هنا مرة أخرى للحظة وجيزة. ننتقل الآن إلى الفصل التاسع، سفر الأمثال الفصل التاسع. وخاصة الآيات من الأولى إلى السادسة، ولكن بعد ذلك أيضًا الآيات من الحادية عشرة إلى الثانية عشرة.

للوهلة الأولى، يبدو أن سفر الأمثال 9 ينقسم إلى ثلاثة أقسام. الآيات من الأول إلى السادس عن حكمة السيدة، والآيات من السابع إلى الثاني عشر هي تعليمات الحكمة القياسية، ثم الآيات من ثلاثة عشر إلى ثمانية عشر عن حماقة السيدة. يبدو أن الآيات من السابع إلى العاشر والثاني عشر تقطع تجاور تجسيدي حكمة السيدة من ناحية وحماقة السيدة من ناحية أخرى بطريقة غريبة بحيث يراها الكثيرون على أنها إدخالات ثانوية.

ومع ذلك، قد يكون لها وظيفة مهمة في وضعها الحالي. أولاً، تشبه المادة الموجودة في الآيات من السابع إلى الثاني عشر مع مزيجها من النصح والأقوال المادة التعليمية في الأمثال من الأول إلى التاسع والمواد التي يضرب بها المثل في المجموعة التالية، الأمثال من العاشر إلى الواحد والثلاثين. ثانيًا، في حين أن الآيات من السابعة إلى العاشرة والثانية عشرة تبدو وكأنها نصيحة عامة لمعلم حكيم وإعلان عن قيمة الحكمة، فإن الآية الحادية عشرة تواصل الفكر بوضوح وبالتالي تجسيد الحكمة في الآيات من الأول إلى السادس.

تم وضع هذا القسم في نهاية المجموعة في الأمثال من الأول إلى التاسع، وهو يعمل على ربط المواد التمهيدية للمجموعة الافتتاحية للكتاب المفتوح مع المجموعة التالية من الأمثال الفردية من خلال وضع الأشكال الأدبية السائدة لكل منها جنبًا إلى جنب. وهكذا فإن الآية الحادية عشرة تجعل المواد التي يضرب بها المثل في سفر الأمثال العاشر وواحد إلى اثنين وعشرين وستة عشر والمواد اللاحقة جزءًا من تعليم الحكمة المُشخصة. تشكل مجموعة التعليمات والأمثال والوعظ وجمل الأمثال معًا ما تمثله الحكمة المجسدة.

يشرح والتكي هذه الوظيفة الانتقالية للأمثال التاسعة ببلاغة، موضحًا بعضًا من التأثير البلاغي للاستعارة المعقدة. أقتبس، إن تمثيل الحكمة على أنها بنت منزلها وأعدت مأدبتها قد يمثل مجازيًا المقدمة، الفصول من الأول إلى التاسع، والمجموعات، الفصول من العاشر إلى الواحد والثلاثين، على التوالي. البيت الذي هو المقدمة التمهيدية قد انتهى الآن، والوليمة، أي أمثال سليمان في الإصحاحات التالية، على وشك أن تبدأ.

تم إرسال رسلها، أي الوالدين، لدعوة الشباب غير الملتزمين والمملين إلى تناول الطعام والشراب من أجرتها الفخمة. أبناؤهم ينتظرون بالفعل الحكمة لتفتح أبوابها. نهاية الاقتباس.

إن قراءة والتكه التخيلية ليست، بالطبع، القراءة الوحيدة الممكنة. أظهر ريموند فان ليوين مؤخرًا التقارب بين بيت الحكمة، والمعبد الإسرائيلي، وحتى الكون نفسه. بناءً على رؤيته ودمجها مع اكتشافنا للإمكانيات التخيلية لاستعارة الحكمة، فإن القراءة المكملة لوالكه تقترح نفسها.

قد تكون هناك بالفعل خلفية أسطورية لفكرة بيت الحكمة. منذ عصر أبسو الآشوري -البابلي ، تم تعيين كتلة المياه العذبة الجوفية كبيت للحكمة. نظرًا لأنه عالم الإله إيا ، إنكي، والذي يعتبر أحد ألقابه رب الحكمة، فإن هذا يبدو محتملًا بالفعل.

جادل فوكس ووالتكي بأن هذه الخلفية الأسطورية قد تم نزع أسطورتها، وهذا يبدو صحيحًا. لكن هذا لا يعني أنه يمكن أو ينبغي إهمال الخلفية الأسطورية. بل إن الإشارة المتعمدة إلى الميثولوجيا، حتى في شكلها المطهر، لها تأثيران بلاغيان قويان، يكاد يكون من المؤكد أن أولهما كان مقصودًا.

أولاً، أضافت الإشارة الأسطورية إحساسًا بالغموض والذوق الخارق للطبيعة إلى تصوير الحكمة. السؤال الحتمي الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت الحكمة المجسدة أكثر من مجرد كلام مجازي، وما إذا كان من الممكن أن يكون لها بالفعل وجود شخصي، وربما خارق للطبيعة، في العالم الحقيقي. لقد استجاب القراء عبر العصور بفارغ الصبر لهذه الدعوة البلاغية كما يظهر بوضوح تاريخ استقبال الحكمة الشخصية.

ثانيًا، هذه الآثار وغيرها من آثار الأساطير في تصوير الحكمة دفعت العديد من العلماء المعاصرين إلى التعرف في الحكمة الشخصية على الأساسيات المطهرة لمختلف آلهة الشرق الأدنى القديمة. مثل هذه المفاهيم العلمية مضللة بشكل عام. لكن المهم هو أن ندرك أولاً أن الأدلة الظرفية المختلفة للسلف الأسطورية تشير إلى آلهة مختلفة لها أنواع مختلفة من أوجه التشابه من مواقع جغرافية مختلفة وفترات زمنية مختلفة.

لا يوجد إله واحد يناسب جميع أو حتى معظم التلميحات الأسطورية. ومن وجهة نظري، فإن هذا يشير إلى أن الغرض من المادة الأسطورية في تصوير الحكمة ليس الإشارة إلى أن الحكمة المجسدة هي أو تشبه هذا الإله أو ذاك. أولئك الذين أخذوا على عاتقهم العثور على آلهة الشرق الأدنى القديمة خلف الحكمة المجسدة، استجابوا بطريقة لم تكن مقصودة من قبل مؤلفي الأمثال 1-9، بطريقة فشلت في تقدير التأثير الخيالي للصور.

ومرة أخرى، كان الخطر والفخ الذي وقع فيه كثير من الناس هو إزالة المجاز من الاستعارة. يشير هذا أيضًا إلى أن المؤشرات الأسطورية ليست آثارًا تركها الموفقون المهملون دون قصد . بل إن المواد الأسطورية هي معالم مقصودة تشير للقارئ إلى أن الحكمة المجسدة أكثر مما تراه العين البلاغية.

في الجزء المتبقي من هذه المحاضرة، أريد الآن أن أتناول بعض التفسيرات الأكثر تفصيلاً، والتفسيرات الخيالية، للآيات 1 و2 و3 في الفصل 9، وبعد ذلك سنختتم هذه المحاضرة. الآية 1. يلاحظ العلماء بشكل عام التشابه بين بناء الحكمة للمنزل في الإصحاح 9-1 والعبارات المماثلة في الأمثال 14-1 والأمثال 24-3. هناك جدل حيوي حول ما إذا كان ينبغي قراءة النص في 9-1ب كما قطعت أعمدته السبعة أو ما إذا كان ينبغي أن يقرأ كما أقامت أعمدته السبعة.

ولأغراضنا، فإن حل هذه المعضلة ليس له أي أهمية. لكن المهم هو الصور المعمارية التي تشير إلى أن الحكمة الشخصية في إعدادها قد أقامت هيكلًا معماريًا كبيرًا. لاحظ والتكي بحق أن الفعل بني يدل على عملية جلب شيء ما إلى الوجود من خلال نوع معين من الحرفية.

وتذكر مناقشتنا لمعنى عمان في الآيتين 30 و 31 من الفصل 8. ولكي نكون أكثر دقة، يتم تصوير الحكمة على أنها مهندس معماري. وينسجم هذا التصوير بشكل جيد مع الديميورغوس عند أفلاطون، الخالق الحرفي، وتطور تلك الصورة عند مهندس تخطيط المدن عند فيلو في بعض كتاباته عن الحكمة. إن تسلسل البناء والذبح والدعوة والولائم من خلال الأكل والشرب في الأمثال 9 هو جوهرة نصية أخرى مثيرة للذكريات.

نظرًا لأن العديد من النصوص القديمة والحديثة تربط بين تكريس المباني والولائم الفخمة، وهي عادة منتشرة في كل مكان في جميع أنحاء العالم عبر العصور، فقد تم تصوير دعوة الحكمة المجسدة على أنها صدرت بمناسبة تكريس منزل، وربما استكمال الأمثال 1 إلى 1. 9. إن التفاصيل التي تقول إن بيت الحكمة يتكون من سبعة أعمدة مثيرة للذكريات بنفس القدر وقد حفزت خيال المفسرين القدماء والحديثين. في الرواية الأدبية لأمثال 9، يرمز الرقم سبعة إلى الكمال. على أقل تقدير، يشير هذا إلى أن منزل الحكمة عبارة عن مبنى كبير، يناسب صاحبة المنزل البارزة والعديد من الضيوف الذين تتوقعهم.

فوكس، تماشيًا مع نهجه الشامل الذي يركز على المعنى الأصلي، يقلل من أهمية التفاصيل في الوصف. اقتباس، تفاصيل المشهد ليست مهمة بشكل فردي، ولكنها مجتمعة تظهر أن الحكمة لديها الكثير لتقدمه وأنها حريصة على القيام بذلك. إن الاستماع إلى الحكمة، والعيش داخل منزلها، والمشاركة في طعامها ونبيذها، هي طرق مختلفة لتصور التعلم مدى الحياة.

نهاية الاقتباس. لقد استوعب بشكل جيد على الأقل الغرض الأساسي من الوظيفة البلاغية المقصودة في الأصل للتصوير. إن كرم الحكمة المُجسَّدة والأهمية العملية لصور المأدبة والإقامة والولائم، يساوي التعلم.

ومع ذلك، مرة أخرى، تعد إعادة الصياغة النثرية بديلاً شاحبًا للشيء الحقيقي. كما أن تفسيرات والتكي وفوكس المبسطة للمعنى الرمزي للصور هي في التحليل النهائي اختزالية. ويمكن ملاحظة ذلك بشكل أوضح في تقييم فوكس للتفسيرات الرمزية العديدة عبر العصور.

قام بتجميع قائمة مثيرة للاهتمام من القراءات الرمزية للرقم سبعة. نهاية الاقتباس. وتشمل التعريفات الوسائل السبع لإدراك الخالق.

هذا ريكام . الفصول السبعة الأولى من سفر الأمثال هيتزيج، الذي يقول أنها كانت مكتوبة في سبعة أعمدة مكتوبة. ثم حكماء ما قبل الطوفان السبعة أو Apkallu من الأساطير البابلية، أي جرينفيلد.

أو السماوات السبع أو الأراضي السبع بحسب أمثال المدراش. أو الكواكب السبعة أو أيام الخلق السبعة. ومن ثم أسرار الكنيسة السبعة أو مواهب فضائل الروح القدس السبعة، أي ديليتش.

أو الفنون السبعة الحرفية. ومن المفيد أن نحكم على فوكس بشأن هذه القراءات. اقتباس، كل عمليات فك التشفير هذه تعسفية وغير مدعومة بالسياق.

نهاية الاقتباس. وقد توصل والتكي، الذي أدرج العديد من هذه التفسيرات والعديد من التفسيرات الأخرى المثيرة للاهتمام، بما في ذلك العديد من المقترحات الفاخرة في الدراسات الحديثة، إلى نتيجة مماثلة. اقتباس، كل هذه التفسيرات تفسيرية وليست تفسيرية.

نهاية الاقتباس. الانطباع المكتسب من هذا الاستطلاع المصغر للتفسيرات هو الانطباع بأنه تفسير مجاني للجميع، حيث يمكن تحديد أي شيء يأتي في مجموعات مكونة من سبعة على أنه أعمدة بيت الحكمة. ومع ذلك، فإن الهدف من تعداد هذه التفسيرات هو إظهار الدرجة العالية من الخيال التي أثارتها الصور، على الرغم من أن الكثير منها خيالي إلى حد ما.

إن التعريفات في الواقع تعسفية إلى حد كبير وغالبًا ما تكون خيالية، ولكن ضد فوكس ووالتكي، أعتقد أنها ليست غير مدعومة تمامًا من السياق بقدر ما يظهر ذكر الرقم سبعة في سياق فصلين كاملين مملوءين بالمجازات والرمزية. لغة. ونقلنا في وقت سابق تعليق فوكس بأن تفاصيل المشهد ليست مهمة على حدة، لكن التساؤل يجب أن يطرح. اقتباس، إذا كان تفصيل وجود سبعة ركائز غير مهم، فلماذا تحديد الرقم في المقام الأول، ولماذا اختيار هذا الرقم الرمزي للغاية؟ من المؤكد أن عبارة مثل، لقد قطعت أو أقامت العديد من الأعمدة، أو أي رقم آخر أعلى من ثلاثة، كانت ستحقق التأثير المطلوب إذا كان القصد الوحيد هو الإشارة إلى أن منزل الحكمة المشخصنة كان كبيرًا.

نستنتج إذن أن المفسرين عبر العصور دفعهم السياق الأوسع وخصوصية الرقم سبعة إلى البحث عن أهمية خفية في الإشارة إلى أعمدة الحكمة السبعة، تمامًا كما يفعل العلماء حتى اليوم. أنتقل الآن إلى الآية الثانية. وربما يشير الذبح في الآية الثانية إلى إعداد أطباق اللحوم بشكل عام، وليس إلى الأضحية الدينية.

ومن المثير للاهتمام أن أعمال البناء في الآية الأولى والذبح تقليديًا كانت من الأنشطة الذكورية. إن وصف الاستعدادات، وخاصة ذكر النبيذ المختلط خصيصًا، يثير ترقب وليمة فخمة ومبهجة، على النقيض من الحصص الغذائية الضئيلة نسبيًا التي تقدمها الحماقة المجسدة لاحقًا في الفصل، حيث كل ما نحصل عليه هو الماء والطعام. إن اقتراح والتكي بأن الإشارة إلى الحكمة التي أعدت اقتباس جدولها يدل على أن أمثال سليمان مرتبة بشكل أفضل لمتعة أولئك الذين يدرسونها، في نهاية الاقتباس، له ميزة تفسير الاستعارات الفردية المختلفة في جميع أنحاء الفصل بطريقة متسقة تعالج استعارات مختلفة مرتبطة بتجسيد الحكمة كجزء من استعارة مفاهيمية معقدة للتجسيد.

كما أن لديها ميزة الحصول على الدعم من السياق. ومع ذلك، فإن تعريف والتكي للعيد بالمجموعات الفعلية التي يضرب بها المثل وحده يبدو محددًا للغاية. بما أن المؤن السخية المقدمة في مأدبة الحكمة تشير بوضوح إلى محتويات تعليم الحكمة، فإن طعام الحفلة الفاخر الذي تقدمه يشمل محتويات التعاليم والأمثال ككل، بما في ذلك الإصحاحات من الأول إلى التاسع، بالإضافة إلى أي تعليم أصيل آخر. وفضائل الشخصية التي تمثلها الحكمة، بما في ذلك تعليم الآباء الحكماء من كلا الجنسين، وتعليم الحكماء بشكل عام، سواء كان من كبار السن في الأسرة أو القرية، أو سواء كان من الحكماء الأكثر احترافًا الذين خدموا مستشارون في مختلف مراكز الحياة العامة بما فيها الديوان الملكي.

وبالمناسبة، ليس من المستغرب أن الكتّاب المسيحيين اللاحقين رأوا هنا باستمرار إشارات إلى القربان المقدس، العشاء الرباني. ومن المثير للاهتمام أن أمبروز يرى تشابهًا حتى مع ندوات أفلاطون. اقتباس، رأى أفلاطون أن الحديث حول هذا الوعاء يجب أن يُنسخ في كتبه.

لقد دعا النفوس لتشرب منه، لكنه لم يعرف كيف يملأها، لأنه لم يسق شراب الإيمان، بل شراب عدم الإيمان. نهاية الاقتباس. إذا فهمت هذا بشكل صحيح، فإن أمبروز يشير إلى أن عادة الندوات في حوارات أفلاطون الفلسفية قد تم نسخها من مأدبة سيدة الحكمة.

أنتقل الآن إلى الآية الثالثة. تصارع والتكي وآخرون مع السؤال حول ما إذا كان من المناسب في ثقافة الشرق الأدنى القديمة أن تذهب المضيفة بنفسها بدلاً من إرسال خادمات لدعوة الضيوف الذكور. أشار ماينهولد، وتبعه والتكه، إلى الأسطورة الأوغاريتية للملك كيريت حوالي عام 1400 قبل الميلاد، والتي يأمر فيها الملك زوجته بإعداد وجبة ودعوة ضيوفه.

تبلغ الملكة بإكمال مهمتها بالكلمات التالية. اقتباس، لتأكل وتشرب لقد دعوتك. سيدك كيريت لديه تضحية.

نهاية الاقتباس. وخلص والتكي إلى أنه حتى الملكة يمكنها الخروج ودعوة الذكور إلى وليمة بمظهر مثالي. نهاية الاقتباس.

في رأيي، المشكلة تنشأ فقط لأن الاستعارة السردية أصبحت الآن تؤخذ حرفيًا مرة أخرى. ومع ذلك، لم تكن هناك امرأة حقيقية اسمها الحكمة تبكي بضائعها في جميع أنحاء المدينة. لم تكن هناك فتيات خادمات حقيقيات يجمعن الضيوف المحتملين.

بل إن الجاذبية العامة للحكمة المجسدة تمثل الجاذبية العامة، التي تتغلغل في المجتمع بأكمله من خلال أعضائه الحكماء. أن يتعلم الشباب ويتبنوا أسمى قيم المجتمع. تمثل الخادمات جميع أفراد المجتمع الذين يهتمون بشكل فعال بتشجيع الجيل الشاب على تبني أفكار وقيم المجتمع العليا كما تمثلها الحكمة الشخصية ويتم تدريسها من خلال تجارة هذه القيم في المجتمع الإسرائيلي القديم.

وليام ماكين، معلق آخر على الأمثال، نفى هذا التعريف. اقتباس: إذ أن هؤلاء الحكماء ليسوا شبابا ولا أنثى. نهاية الاقتباس.

يوبخه والتكه بحق لأنه، على سبيل الاقتباس، يطالب بأن يسير التشبيه على الأرجل الأربع. نهاية الاقتباس. لكن حكم والتكه ينطبق على كل من يذيب الاستعارة السردية في سيناريو مرجعي في العالم الحقيقي الذي يجب أن تجد فيه كل تفاصيل الاستعارة الممتدة نظيرا حقيقيا مناسبا، بما في ذلك بعض تفسيرات والتكه نفسه.

إن تعليق والتكه الذي يجسد الحكمة، ويرسل خدمًا من الإناث، وليس الذكور، لتصوير المعلمين على أنهم يتمتعون بأقرب ما يمكن من القرب والحميمية مع الحكمة، في نهاية الاقتباس، يفسر الاستعارة بشكل صحيح لتأثيرها البلاغي وليس لتأثير مفترض وغير موجود، حدث حقيقي. قد يكون هذا صحيحًا جزئيًا، ولكن ربما هناك المزيد، كما أنوي توضيحه بمساعدة تعليق من ويليام ماكين. من وجهة نظري، ذكر ماكين بشكل خاطئ أن المشهد بأكمله في الأمثال 9، 1-6 تم تصميمه على نموذج المرأة الغريبة في الأمثال 7، 10-12، التي حددها ماكين على أنها عاهرة.

على هذا النحو، يتم تصوير الحكمة المجسدة على أنها نقيض مفتعل لإلهة الحب، وتم نقل الدوافع المرتبطة بالإلهة عشتروت ومحبيها إلى الحكمة وفتياتها. لا أعتقد أن أي إلهة حقيقية أو محددة تكمن وراء الحكمة الشخصية كما تم تصويرها في أي من نصوص الحكمة الكتابية. ومع ذلك، فمن الممكن أن تكون الاستعارة قد اجتذبت عمدًا سمات مختلفة للآلهة التقليدية لأسباب بلاغية.

يتضمن تصويرها تلميحات خفية تذكرنا بالآلهة الأنثوية لرسم حكمة مجسدة في ضوء غامض، شبه إلهي، وبالتالي جذاب ورائع من أجل جذب انتباه الشباب الذكور. إذا كان هذا هو الحال، فإن خادماتها قد يرمزن بالفعل إلى الإناث الحقيقيات. ومع ذلك، فإن هؤلاء الإناث لسن من عبادة العبادة أو آلهة أنثوية، بل يرمزن إلى صورة مثالية للشابات المنتميات إلى عائلات محترمة، في المجتمع الإسرائيلي التقليدي، اللاتي قد تربين وفقًا للقيم التي تمثلها الحكمة، وبالتالي فإنهن الفتيات الخادمات لها.

بمعنى آخر، الشباب الذين يتبعون دعوة الحكمة المجسدة سيواجهون في بيتها المجازي شابات مؤهلات يحملن قيم الحكمة. أو بعبارة أخرى، لا تزال الشابات ذوات الشخصية الطيبة ينجذبن إلى الشباب الذين يحملون قيم الحكمة. وبالتالي، فإن الشباب الذين يريدون الزواج من نساء حكيمات، مثل النساء المصورات في أمثال 31: 10-31، يحتاجون إلى إثبات أنهم يستحقون المرأة التي يرغبون فيها.

والطريقة لإثبات جدارتهم هي اتباع دعوة الحكمة للتعلم والحكمة. وبهذا المعنى، فإن الفتيات الحكيمات هن خادمات الحكمة المجسدات اللاتي يدعون الشباب غير الناضجين.

هذا هو الدكتور كنوت هاين في تعليمه عن كتاب الأمثال. هذه هي الجلسة السابعة، الاستعارات والحكمة الشخصية، الجزء الثاني.